وهناك سمع ما حدث من القرامطة حين دخولهم مكة ، وسمع عن انتشار الخارجية في الجنوب العربي ، فقرر الرحلة إلى اليمن ، وتوجه مخترقاً أنحاء الحجاز وعسير واليمن ، ثم انعطف شرقاً حيث تقع حضرمـــوت :